هل الملا عمر حفظه الله خليفة ؟

کیا ملا عمر حفظہ اللہ خلیفہ ہیں ؟

ملا عمر کو خلیفہ تسلیم کرنے والے ایمن الظواھری سے کیوں نہیں سوال کرتے کہ کیوں تم نے ایک خلیفہ کے ہوتے ہوئے دولۃ الاسلامیہ کو خلافت کے قائم کرنے کے لئے کھڑا کیا تھا؟؟؟؟

اگر ملا عمر خلیفہ تھے تو ایمن الظواھری نے یہ کیوں کہا : شیخ ایمن الظواھری نے ایک کھلے مذاکرے میں ابوہاجر کے سوال کا جواب دیتے ہوئے فرمایا:

ثالثاً: الدولة خطوةٌ في سبيل إقامة الخلافة أرقى من الجماعات المجاهدة، فالجماعات يجب أن تبايع الدولة وليس العكس، وأمير المؤمنين أبو عمر البغدادي ـ حفظه الله ـ من قادة المسلمين والمجاهدين في هذا العصر، نسأل الله لنا وله الاستقامة والنصر والتوفيق.

"دولۃ الاسلامیہ قیام خلافت کے خطوط پر گامزن ہے اس کا مرتبہ دیگر جہادی جماعتوں سے بہت بلند ہے، تمام جہادی جماعتوں پر واجب ہے کہ وہ دولۃ الاسلامیہ کی بیعت کریں۔ اور دولۃ الاسلامیہ کسی کی بیعت کے تابع

نہیں ہوگی۔اور امیرالمومنین ابوعمر البغدادی حفظہ اللہ اس زمانے میں مجاہدین اور مسلمانوں کے قائد ہیں ۔ ہم اللہ سے اپنے لیے اور امیرالمومنین ابوعمر البغدادی کے لیے استقامت اورمدد اور توفیق کا سوال کرتے ہیں" ۔

اگر ملا عمر خلیفۃ المسلمین تھے تو ایمن الظواھری نے مسلمانوں سے یہ کیوں کہا :

الشيخ أيمن الظواهري (حفظه الله أولًا أود أن أوضح أنه ليس هناك شيء الآن في العراق اسمه القاعدة, ولكن تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين اندمج بفضل الله مع غيره من الجماعات الجهادية في دولة العراق الإسلامية حفظها الله, وهي إمارة شرعية تقوم على منهج شرعي صحيح وتأسست بالشورى وحازت على بيعة أغلب المجاهدين والقبائل في العراق, هذه واحدة الثانية: أن هذه القناة الإعلامية قد تلاعبت بكلمة الشيخ حفظه الله.

شیخ ظواھری فرماتے ہیں : سب سے پہلے میں چاہتا ہوں کہ اس بات کی وضاحت کردوں کہ اب عراق میں القاعدۃ کا نام نہیں ہے۔ اور لیکن تنظیم قاعدۃ الجہاد دودریاؤں والے شہروں میں اللہ کے فضل وکرم سے تمام جہادی جماعتوں سے دولۃ الاسلامیہ فی العراق میں شامل ہوچکی ہے۔ اللہ تعالیٰ دولۃ الاسلامیہ کی حفاظت فرمائے۔دولۃ الاسلامیہ ایک شرعی امارت ہے۔ جو کہ صحیح شرعی منہج پر قائم ہے ۔ اور اس کی بنیاد مشورے سے عمل میں آئی ہے ۔ اور اس بیعت کی تائید مجاہدین کی غالب اکثریت اور عراق میں موجودہ قبائل نے کی ہے۔ اور یہ بیعت صرف دولۃ الاسلامیہ کے لیے ہوئی۔

اگر ملا عمر خلیفۃ المسلمین تھے تو ایمن الظواھری نے مسلمانوں سے ایسا خطاب کیوں کیا :

ولو أن التمكين المطلق شرط لقيام الإمارة الإسلامية في هذا الزمان لما قامت للإسلام دولة لأن الجميع يعلم أنه مع التفوق العسكري الهائل للخصوم وأنهم يستطيعون أن يغزو أي دولة ويسقطوا حكومتها وهذا ما رأيناه في أفغانستان وكما أسقطوا حكومة العراق البعثية, فسقوط الدولة لا يعني نهاية المطاف ولايعني سقوط جماعة المسلمين وإمامهم , وإنما يجب أن يستمر الجهاد ضد الكفار كما هو الحال في أفغانستان والعراق والصومال , ومن تدبر كيف حالُ دولة الإسلام الأولى يوم أحد ويوم الأحزاب إذ بلغت القلوب الحناجر واقتحمت القبائل وحاصرت المدينة المنورة عاصمة الإسلام الأولى , ومن رأى كيف كان حال المسلمين يوم أن ارتدت جزيرة العرب إلا قليلاً بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَلِمَ أن التمكين المطلق ليس شرطاً لانعقاد البيعة للإمام أو لقيام دولة الإسلام .

اسی طرح شیخ عطیہ اللہ رحمتہ کے الفاظ بھی کہ ملا عمر حفظہ اللہ خلیفتہ المسلمین نہیں۔۔ اس لیے ان کی بیعت لازم نہیں۔ اس کے علاوہ ملا عمر حفظہ اللہ نے کبھی خلیفتہ المسلمین کا دعوی ہی نہیں کیا۔ جب دعوی نہیں تو بیعت کیسی۔ اگر ملا عمر حفظہ اللہ خلافت کا اعلان دولت الاسلام سے پہلے کرتی تو قریشی نہ ہونے کے باوجود تمام جماعتوں کو انکی بیعت کرنی پڑتی۔۔ لیکن اب یہی بیعت شیخ ابی بکر حفظہ اللہ کی کرنی پڑے گی۔

اگر ملا عمر خلیفہ تھے تو ایمن الظواھری نے یہ کیوں کہا :

ويقول الشيخ الظواهري : (دولة العراق الإسلامية رايتها وعقيدتها من أصفى الرايات والعقائد في العراق، فهي قد أقامت دولةً إسلاميةً لا تتحاكم إلا للشريعة، وتعلي الانتماء للإسلام والموالاة الإيمانية فوق كل الانتماءات والولاءات. وهو الأمر الذي لا زالت تتلطخ بأوحاله كثيرٌ من الحركات المنتسبة للإسلام، وهي دولةٌ تدعو وتسعى وتجتهد في إعادة دولة الخلافة المنتظرة، وتحرض المسلمين على ذلك).

اگر ملا عمر خلیفہ تھے تو القاعدہ کے امام شیخ عطیۃ اللیبی نے یوں کیوں کہا :

"الذي نعتقد أن إخواننا قصدوه وأرادوه –أعزهم الله وسددهم ونصرهم- هو أن تكون هذه الدولة هي نواة وبداية تأسيس لدولة الإسلام الكبرى وللخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهذه الدولة إذن هي نواةٌ وبداية، تجمع أهل الإسلام أهل السنة في هذا القطر والإقليم والناحية من بلاد الإسلام، وهي العراق وربما ما جاورها بحسب الإمكان، وتذوب فيها كياناتهم الصغرى وجماعاتهم ويحصل لهم بها القوة والمنعة والعزة، فينطلقون للمراحل القادمة ومواجهة ما فيها من تحديات جسامٍ.

والحاصل : أن "دولة العراق الإسلامية" هي دولة للمسلمين في هذا المِصر من بلاد المسلمين، أعني العراق بمعناه المعروف اليوم وربما ما حوله بحسب الإمكان، وليس المقصود منها الآن أنها دولة الإسلام الكبرى (الإمامة العظمى والخلافة)، فإن هذا لايزال مبكراً، بحسب ما يعطيه النظرُ والاجتهادُ، والله أعلم، وأن أمير هذه الدولة لقبه"أمير المؤمنين" ، وأن هذه الدولة هي نواة –إن شاء الله- لدولة الإسلام الكبرى والخلافة الراشدة على منهاج النبوة،

اگر ملا عمر خلیفہ تھے تو شیخ الاسلام امام اسامہ بن لادن نے ایسا کیوں کہا
:

ـ يقول الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله: (وهنا ينبغي ذكر أهل الفضل السابقين في باب الوحدة والاجتماع بما هم أهله، فلقد سرَّ المسلمين تسابق عدد من أمراء الجماعات المقاتلة في سبيل الله مع عدد مع شيوخ العشائر المرابطة المجاهدة لتوحيد الكلمة تحت كلمة التوحيد فبايعوا الشيخ الفاضل أبا عمر البغدادي أميراً على دولة العراق الإسلامية). [السبيل لإحباط المؤامرات]

اگر ملا عمر خلیفہ تھے تو ایمن الظواھری کا یہ قول کس کھاتے میں جائے گا؛

فإن نصب الإمام واجب على الفور مع القدرة، قال الدكتور أيمن"
إن إقامة الإمارة أو الدولة الإسلامية فريضةٌ شرعيةٌ وضرورةٌ واقعيةٌ، ولا يمكن تأخيرها لعدم توافر الظروف المثلى لاختيار الحاكم، وإلا لاستولى المفسدون وأعداء الإسلام على البلاد، وضاع الأمن وهددت الحرمات. ولوقعت الفتن، التي أضاعت ثمرة الجهاد في أفغانستان لولا قيام الإمارة الإسلامية، والتي يمكن أن تضيع ثمرته في العراق، فجميع الظروف الداخلية والخارجية في البلدين مهيأةٌ ومتوفرةٌ لإذكاء القتال الداخلي، إلا إذا قامت سلطةٌ شرعيةٌ متمكنةٌ تحبط تلك المؤامرات.

ایمن الظواھری کا یہ قول :

[...] في العراق فصل الإخوة من قبل في مساعيهم لتوحيد صفوف المجاهدين في شورى المجاهدين ثم حلف المطيّبين ثم مبايعة دولة العراق الإسلامية من معظم الجماعات المجاهدة ذات المنهج الصحيح والقبائل المرابطة المجاهدة، بما يغني عن إعادته، وأكبر دليلٍ على ذلك هو هذا الصمود البطولي للدولة المباركة، الذي تتحطم على صخرته الحملات العسكرية والفتن والمؤامرات." [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].ـ

اگر ملا عمر خلیفہ تھے تو القاعدہ کی اس اعلانیہ بیعت کیا کیا ہوگا؟

: فحلّ أبو حمزة المهاجر رحمه الله تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين قائلا أقول للشيخ المفضال، والبطل المغوار، الهاشمي القرشي الحسيني النسب، أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي: بايعتك على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وأثرة علينا، وألا ننازع الأمر أهله، وأن نقول الحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم، معلنا ذوبان كل التشكيلات التي أسسناها بما فيها مجلس شورى المجاهدين، وبالنيابة عن إخواني في المجلس تحت سلطة دولة العراق الإسلامية." [إن الحكم إلا لله

کیا ایمن الظواهری نے مسلمانوں کے ساتھ مذاق کیا ہے :

والدولة الإسلامية دولة قائمة حقيقةً لا مسمّى وهمي، قال الدكتور أيمن وفي الأمس القريب الذي عاصرناه قامت حكومةُ المجاهدين في بيشاور خارج أفغانستان، وهلل لها الجميع وباركوا وهنّؤوا، ولم يعترض أحد، وكثير ممن يعترض اليوم على دولة العراق الإسلامية لأنها غير مُمَكَّنة ـ كما يزعمون ـ كانوا

من المصفقين والمهنئين والمهللين لحكومة المجاهدين في بيشاور، بل وفتح لأعضائها النظامُ السعودي ـالمعادي لدولة العراق الإسلاميةـ الكعبةَ ليتحالفوا على الوحدة في داخلها، ولم يُغن التعاهد داخل الكعبة عن نكث العهد بعد الخروج منها شيئاً.

يعنی جماعت کی موجودگی میں ایک بڑی جماعت (دولت الاسلام فی العراق) پر اکٹھے ہونے کی دعوت شیخ اسامہ رحمتہ اللہ کیسے دے سکتے تھے۔شیخ اسامہ رحمتہ اللہ صرف ایک خواہش تھی اور آپ یقینا چاہتے تھے کہ خلافت کا کوئی ذریعہ بن جائے چاہیے سوڈان سے۔ پھر آپ نے امارت الاسلامیہ افغانستان سے۔ پھر الدولتہ الاسلام فی العراق سے لیکن ان میں سے [تب] کوئی بھی خلافت الاسلامیہ نہیں تھی۔ نہ کبھی ان میں سے کسی کا یہ دعوی تھا۔

ایمن اظواھری دولۃ الاسلامیہ کے بارے میں فرماتے ہیں :

واليوم تقام دولة العراق الإسلامية داخل العراق، ويحتفل المجاهدون بها في شوارع العراق، ويتظاهر الناس لتأييدها في مدن وقرى العراق، ويُعلَن تأييدُها والبيعة لها في مساجد بغداد، ومع ذلك لا يعترفون بها لأنها كما يزعمون ناقصة الأهلية، كل هذا لأن الريحَ وقت ذاك كانت تهب من واشنطن أما اليوم فإن الريح تهب بفضل الله على واشنطن، ولذاك تغيرت الفتوى لما تغيرت الريح وتبدل الهوى." [نصيحة مشفق].

ایمن الظواھری کا یہ قول اس کا کیا بنے گا :

وقال:

"أرسل تحياتي وتحيات إخواني لإخواننا المجاهدين في العراق، وأهنئهم على قيام دولة العراق الإسلامية، كما أحرض الأمة الإسلامية جمعاء على دعم هذه الدولة الفتية الناشئة، فإنها ـ بإذن الله ـ البوابة لتحرير فلسطين ولإحياء دولة الخلافة الإسلامية. كما أحرض جميع إخواني المجاهدين في العراق على اللحاق بهذا الركب المبارك، كي ينقذوا عراق الخلافة من كيد الصليبيين وعملائهم تجار الدين الخائنين، ولكي يفسدوا ما تآمر عليه عبد العزيز الحكيم المتسول مع سيده حامي الصليب المنهزم في واشنطن." [حقائق الصراع بين الإسلام والكفر].

اگر خلیفه بھی تھا اور افغانستان میں خلافت بھی قائم تھی تو ایمن الظواهری کے اس قول کا کیا بنے گا :

وقال:

"دولة العراق الإسلامية رايتها وعقيدتها من أصفى الرايات والعقائد في العراق، فهي قد أقامت دولةً إسلاميةً لا تتحاكم إلا للشريعة، وتعلي الانتماء للإسلام والموالاة الإيمانية فوق كل الانتماءات والولاءات. وهو الأمر الذي لا زالت تتلطخ بأوحاله كثيرٌ من الحركات المنتسبة للإسلام، وهي دولةٌ تدعو وتسعى وتجتهد في إعادة دولة الخلافة المنتظرة، وتحرض المسلمين على ذلك." [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].

والتمكين المطلق ليس شرطا في إقامة الدولة الإسلامية؛ قال الدكتور أيمن:

"لقد قامت ما يُسمى بحكومة حماس في غزة ورام الله ولم نسمع نقداً من المنتقدين على دولة العراق الإسلامية لها، ولم يتهمها أحد بأنها حكومة ناقصة

الأهلية وغير مُمَكَّنة، ونصف الحكومة في غزة لا يتصل نصفها في رام الله إلا بالدوائر التلفزيونية، ورئيس الحكومة لا يخرج ولا يدخل بل لا يستطيع أن يتنقل بين شطريها إلا بعد أن يأذن له ويفتشه الجيش الإسرائيلي، وكثير من النواب والوزراء اعتقلتهم إسرائيل، ولم نسمع من الناقدين نقداً بأنها حكومة ناقصة الأهلية! ثم أُجبرت حماس التي تزعم بأنها تنهج النهج الديمقراطي وتمثل أغلبية الناخبين بضغط الدول راعية الديمقراطية على التخلي عن ثلثي مقاعد الحكومة والإقرار بالتنازل عن أربعة أخماس فلسطين، والتسليم لمحمود عباس بحق التفاوض باسم الفلسطينيين، ولم نسمع من الناقدين أنها ناقصة الأهلية!

ودولة العراق الإسلامية ـ بفضل الله ونعمته ـ حجمها وعدد جنودها وأنصارها أضعافُ أضعاف ما يسمى بحكومة حماس، وقادتُها يتحركون دون إذن من أحد، بل ويهددون أمريكا، وتعترف أمريكا بخطرهم الشديد، ويدعون إخوانهم الفلسطينيين المطرودين في الصحراء بين العراق والأردن ضحايا الميلشيات الخادمة للصليب إلى سُكنى قرى ومدن الدولة الإسلامية، ويعلنون الدفاع عن كل قضايا المسلمين من غروزني إلى سبتا ومليليا، ويتعهدون بالسعي لفك أسر أسارى المسلمين وعلى رأسهم عَلَمُ الدعوة والجهاد الشيخ عمر عبد الرحمن ـ فك الله أسره ـ بل ويشنون الحملات على الأمريكان باسمه، ورغم كل ذلك يعتبرونها ناقصة الأهلية!

وفي المقابل تتبرأ قيادة حماس من إخوانها المجاهدين، ويصل الأمر بأحد قادتها أن يعلن في موسكو أن الشيشان مسألة داخلية روسية! وتقتل حماس كل يوم من فتح، وتقتل فتح منها، وتعلن حماس ذلك ولا تعتذر عنه وتقدم مبرراتها لما تفعله، وتسارع الحكومات العربية إلى الوساطة بينهما ومناشدتها لجمع الشمل بالتي هي

أحسن، ودولة العراق الإسلامية تعلن أنها لا تقتل إلا الجواسيس والخونة، بل وتعلن براءتها من أي دم معصوم قد يسفكه أحد من جنودها، بل ويعلن أميرها استعداده للمثول لمجلس القضاء في أي مظلمة وأنه مستعد لأن يُؤخذ الحق منه شخصياً إذا خرج الحكم الشرعي عليه، ورغم ذلك تُثار في وجههم عواصفُ الحملات الإعلامية والدعاوى والادعاءات عكس تماماً ما يُقال لحماس، لماذا كل هذا التناقض؟

لأن جرَّ حماس للعبة التنازلات السياسية إرادة صليبيةٌ صهيونيةٌ تنفذها الحكومات العربية، أما قيام دولة العراق الإسلامية فهو إرادةٌ إسلاميةٌ جهاديةٌ تحاربها الحملة الصليبية الصهيونية، وبالتالي الحكومات العربية، وإذا عُرِف السبب بطل العجب." [نصيحة مشفق].

وليس من شروط إقامتها خلوّها من الأخطاء؛ قال الدكتور أيمن:
"تقوم الإمارة الإسلامية إذا كانت الشريعة هي الحاكمة في المناطق التي تسيطر عليها، وإن كانت فيها جوانب تقصيرٍ أخرى. والله أعلم." [اللقاء المفتوح - الحلقة الثانية].

وانحيازها عن بعض المناطق إلى الصحراء لا يعني أنها صارت تنظيما قتاليا بعد أن كانت دولة شرعية، كما أن خروج جزيرة العرب عن سيطرة الصدّيق لا يعني أن دولته سقطت شرعا، وكما أن انحياز الإمارة الإسلامية إلى جبال أفغانستان لا يعني سقوطها عنده، قال الدكتور أيمن:
"أقول للذين يشككون في تمكن دولة العراق الإسلامية وسيطرتها على الأرض؛ هل يستطيع أحدٌ أن ينكر أن الدولة المباركة تسيطر على الأقل على كيلومتر مربعٍ

واحدٍ من أرض العراق؟

فإن كان الجواب بنعمٍ، وهو كذلك بفضل الله، إذن فلماذا تنكرون عليها أن تقيم دولة إسلاميةً على الأرض التي تسيطر عليها؟ وكم كانت مساحة دولة المدينة المنورة قبل غزوة الأحزاب؟ وكيف كان حالها في غزوة الأحزاب؟ ألم يصفها القرآن إذ يقول:
﴿إِذْ جَاؤُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا {10} هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا {11} وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا {12} وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾. ثم يقولُ سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رسول اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا {21} وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا {22} مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا {23} لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاء أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا {24} وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا {25} وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا {26} وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَؤُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾.
أليست هذه حقائقُ قرآنيةٌ؟ أليست هذه هي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ أليس هذا ما نتعلمه من الذكر الحكيم؟" [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].

اذا كان ملا عمر خليفة المسلمين : وقال:
"يقول [الشيخ أسامة] عمّن يعترض على دولة الإسلام بأنها غير ممكنةٍ تمكيناً تاماً: 'ومن تدبّر كيف حال دولة الإسلام الأولى يوم أحدٍ ويوم الأحزاب إذ بلغت القلوب الحناجر، ويوم أن ارتدت جزيرة العرب إلا قليلاً بعد وفاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلم أن التمكين المطلق ليس شرطاً لانعقاد البيعة للإمام أو لقيام دولة الإسلام. فلا يصح أن يقال لمن بويع على إمارةٍ إسلاميةٍ، نحن لا نسمع لك ولا نطيع لأن العدو يستطيع إسقاط حكومتك.'" [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].

قال الشيخ أسامة بن لادن تقبّله الله:
"فسقوط الدولة لا يعني نهاية المطاف ولا يعني سقوط جماعة المسلمين وإمامهم."
[السبيل لإحباط المؤامرات].

اے تدلیس کے خوگر جبهة النصرة کے حامیوں اس کا کیا جواب ہے تمہارے پاس :

وعلى هذه الدولة أن تمتدّ وتحطّم حدود سايكس بيكو، لا أن تقوقع نفسها في داخلها، وعلى المسلمين أن يدعموها لا أن يحاربوها، ومن أهم صور الدعم هو بيعتها؛ قال الدكتور أيمن:
"كما أناشد الأمة المسلمة: أن تدعم المجاهدين في العراق وخاصةً دولة العراقِ الإسلامية، فإن هذا هو أقصر السّبل لتغيير الواقع المرير في قلبِ العالم الإسلامي، والتوجهِ نحو بيت المقدس وكسرِ الحدود والحواجز التي وضعها الطّواغيت المفسدون بيننا وبين إخواننا في أكنافه.

وسنظلُّ عاجزين عن وقف الجرائمِ في فلسطين وغيرها من ديار الإسلام ما لم نحطم هذه الحواجز وتلك الموانع، وسنكتفي كلما قام العدو الصّليبيّ الصهيوني ضدنا وضد إخواننا بمجزرة جديدة بالتّظاهر والهتاف وإلقاء الكلمات والخطب والمواعظ ثم ننقلب لبيوتنا منكسرين يائسين عاجزين.
واليوم يسَّر الله لنا هذه الفرصة النّادرة بأن قام في العراق الحبيب جهادٌ متحررٌ من قيود الحكومات والأنظمة وقامت دولةٌ إسلاميةٌ مجاهدة موحدةٌ عزيزة، أفسدت المخطط الصّليبي الأمريكيّ في قلبِ العالم الإسلاميّ، وتتحرّق شوقا للتّوجه نحو المسجد الأقصى وفلسطين.
فلندعم هذا الجهاد المبارك في عراق الخلافة ولندعم هذه الدّولة الفتيّة المجاهدة المرابطة ولا نتخلف عن هذا الفرض وذلك الواجب فينزل بنا من الله عقابه وسخطه." [ست سنوات على غزو العراق].

كذابو! ان اقوال كو بهی دیکهو جو ڈاکٹر ایمن الظواهری کے منہ سے صادر ہوئے ہیں ؛

وقال:
"أذكر الإخوة بقول الشيخ أسامة ـ حفظه الله ـ في كلمته الأخيرة: [...] فإن انهزمت [أمريكا] وعملاؤها في العراق بإذن الله، فلن يبق كثيرٌ ولا قليلٌ لتنطلق جحافل المجاهدين، كتائبٌ في إثرها الكتائب من بغداد والأنبار والموصل وديالى وصلاح الدين تعيد لنا حطين بإذن الله."" [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الأولى].

وقال:
"[إن] دولة العراق الإسلاميّة وإخوانها المجاهدين لن يقرَّ لهم قرار حتّى يحطّموا

الحدود بينهم وبين بيت المقدس ويندفعوا لأكنافه ليتّحدوا مع إخوانهم هناك في جهاد الصّهاينة اليهود، وإنقاذ المسجد الأقصى بإذن الله." [ست سنوات على غزو العراق].

وقال:
"وأساله سبحانه أن يؤيد بنصره وتوفيقه ومدده دولة العراق الإسلامية الفتية وأن يوفق أميرها المجاهد أبا عمر البغدادي حفظه الله لما يحب ويرضا، وأن يمكن لهذه الدولة حتى تجمع شمل كل إخوانها المجاهدين والمسلمين في العراق، وحتى تقيم في عراق الخلافة دولة إسلامية مجاهدة تتوجه لتحرير بيت المقدس وتخطوا نحو إقامة دولة الخلافة التي أسقطها الصليبيون وأعوانهم." [دروس وعبر وأحداث عظام].

وقال:
"هذه الإمارة الإسلامية المجاهدة المرابطة وكذلك دولة العراق الإسلامية لا بد من دعمهما بالقتال معهما، وإمدادهما بالمال والخبرات والمعلومات. وليتبْ المسلمون من تخلفهم عن الطالبان أول مرةٍ، وليعلموا أن الله سيسألهم عن خذلانهم لها." [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].

وقال:
"دولة العراق الإسلامية الآن تطورت عما كانت عليه شورى المجاهدين عند استشهاد الشيخ أبي مصعبٍ الزرقاوي رحمه الله، وهذا من توفيق الله ومنه، ودولة العراق الإسلامية اليوم تخوض حرباً ضروساً على عدة جبهاتٍ ضد الصليبيين والمرتدين وعملاء إيران، ولذا فإن الأمة المسلمة مسؤولةٌ مسؤوليةً

ضخمةً عن دعمهم وتأييدهم لكي يقضوا على مخططات الأمريكان والإيرانيين، ولكي يمكنوا لدولة الإسلام في قلب العالم الإسلامي، ولكي يدعموا توجه المجاهدين من العراق نحو أكناف بيت المقدس ليلتقي المجاهدون هناك من خارج فلسطين المباركة وداخلها إيذاناً بالقضاء على إسرائيل بإذن الله." [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].

فلا ينبغي أن يقال: إن الدولة الإسلامية شرعية في العراق وليست شرعية في الشام، وأرض الشام مجاورة للعراق، قال الدكتور أيمن في غيرها:
"فلماذا لا تجتمعون يا أهلنا في باكستان على الإمارة الإسلامية بأفغانستان؟ إنها إمارة شرعية مسيطرة على معظم أراضي أفغانستان، وهي تقاتل عدوا صليبيا معتديا على ديار الإسلام، وهي تحكم بالشريعة في المناطق الخاضعة لها، فلماذا لا تتحدون معها وتنصرونها؟ [...] اتّحدوا تحت راية الإمارة الإسلامية التي بايعها المسلمون من الشرق والغرب." [توحيد الكلمة حول كلمة التوحيد].

فهذه دولة، وليست جيشا، ولا يجوز شرعا نصب إمامين في بلدين مجاورين، ومن أقرّ شرعية دولة في العراق ومشروعية دولة مجاورة مرتقّبة لم تقم، مفوضا أمرها إلى أهل 'سوريا'، مفرّقا بين الدولتين بحدود مصطنعة، فقد أقر بحدود سايكس وبيكو ولو جزئيا، ولا معصوم إلا الرسول صلى الله عليه وسلم؛ قال الدكتور أيمن:
"والفارق الثالث [بين الدولة الإسلامية والدولة القومية]: أن الدولة الإسلامية ترى نفسها مسؤولة عن كل بلاد الإسلام أو كما يقول الفقهاء: 'إن بلاد المسلمين بمنزلة البلدة الواحدة'، أما الدولة الوطنية فتحصر نفسها في حدود وطنها." [توحيد الكلمة حول كلمة التوحيد].

وقال:

"الهدف السادس: العمل على إقامة الخلافة التي لا تعترف بالدولة القومية ولا الرابطة الوطنية ولا الحدود التي فرضها المحتلون، بل تقيم دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة، تؤمن بوحدة ديار المسلمين ورابطة الأخوة التي تسوي بينهم، وتزيل الحدود التي فرضها عليهم أعداؤهم، وتسعى لنشر العدل وبسط الشورى ونصرة الضعفاء وتحرير كل ديار المسلمين." [وثيقة نصرة الإسلام].

والتنظيمات يجب أن تبايع الدولة، لا العكس، ومن طالب بخروج الدولة فهو يطالب بحلّها جزئيا، قال الدكتور أيمن:

"الدولة خطوةٌ في سبيل إقامة الخلافة أرقى من الجماعات المجاهدة، فالجماعات يجب أن تبايع الدولة وليس العكس، وأمير المؤمنين أبو عمر البغدادي ـ حفظه الله ـ من قادة المسلمين والمجاهدين في هذا العصر، نسأل الله لنا وله الاستقامة والنصر والتوفيق." [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].

ڈاکٹر ایمن الظواھری کا یہ قول القاعدہ الجدیدہ کے لیڈر آدم یحییٰ غدان الامریکی کے تحت چلنے والے ادارہ السحاب نے ریلیز کیا ہے سنو کیا کہہ رہے ہیں :

وقال:

"وأقول لهم [المجاهدين في العراق]: إن دولة العراق الإسلامية هي دولتكم وإمارتكم وحكومتكم، مع من ستتوحدون إن لم تتوحدوا معهم؟ فاسعوا إلى الخير معهم وأثلجوا صدور المؤمنين بالبشرى التي طال انتظارهم لها." [اللقاء الرابع مع مؤسسة السحاب].

سنو جھوٹوں :

قال الدكتور أيمن:

”دولة العراق الإسلامية وإمارة أفغانستان الإسلامية ـ وأضف إليهما ـ الإمارة الإسلامية في القوقاز إماراتٌ إسلاميةٌ لا تتبع لحاكمٍ واحدٍ، وعسى أن تقوم قريباً دولة الخلافة التي تجمعهم وسائر المسلمين. والشيخ أسامة بن لادنٍ ـ حفظه الله ـ جنديٌ من جنود أمير المؤمنين الملا محمد عمر حفظه الله، وجميع من ذكرت يتناصرون ويتعاونون على نصرة الإسلام والجهاد.“ [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].

سنو كذابو!! :

وقال:

”الملا محمد عمر ـ حفظه الله ـ هو أمير الإمارة الإسلامية في أفغانستان ومن انضم إليها من المجاهدين، والشيخ أسامة بن لادنٍ ـ حفظه الله ـ هو أحد جنوده.“ [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الثانية].

سنو دھوکہ بازو تدلیس کے خوگر لوگوں اپنے ائمہ کی باتوں سے انحراف کرنے والے کذابوں :

وقال:

”فإنّنا نُجدّد البيعة لأمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد ـ حفظه الله ـ ونعاهده على السمع والطاعة في المنشط والمكره وعلى الجهاد في سبيل الله، وإقامة

الشريعة، ونصرة المظلومين." [وترجّل الفارس النبيل].

وقال:
"إن من يتهمنا بأننا ندعي خلافة المسلمين، كيف يتناسى أننا في بيعة أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد حفظه الله، أمير الإمارة الإسلامية بأفغانستان؟" [الإيمان يصرع الاستكبار].

وإمارة أفغانستان الإسلامية لا تعمل للامتداد خارج الحدود الحديثة، فهي تُطَمْئِن دول العالم والدول المجاورة بألاّ تتدخل في شؤونها وألاّ تمثّل تهديدا لها (سوى من يقاتلها في أرض أفغانستان)، كما أكّدت ببياناتها الرسمية والمشهورة، والتي انتقدها بعض العلماء وطلبة العلم.

فمنها:
"إن إمارة أفغانستان الإسلامية تؤمن بإقامة علاقات ثنائية إيجابية مع جميع الدول المجاورة في إطار من الاحترام المتقابل، وتريد فتح باب جديد للتعاون الشامل معها في مجالات التنمية الاقتصادية وحسن الجوار، إننا نعتبر المنطقة كلها بمثابة بيت واحد في مقاومتها للاستعمار، ونريد أن نقوم بدورنا الإيجابي في استقرار الأوضاع في المنطقة، ونُطَمْئِن جميع الدول بأن الإمارة الإسلامية [...] كما أنها لا تسمح لأحد أن يتدخّل في شؤونها، فهي أيضا لا تتدخّل في شؤون الآخرين [...]
إن إعلام العدو يصوّرنا بالزور والبهتان تهديدا لبعض الدول في العالم [...] إن الأعراف الدولية المعاصرة لا تسمح لأي دولة في العالم أن تتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، [...] وإن الحرب الدائرة في المنطقة بهدف الإمبريالية

والتوسعة الاستعمارية تحت لافتة الحرب ضد الإرهاب هي حرب في حقيقتها ضد القيم الإنسانية، والعدل، والسلام، [...] إنني أرجو في هذا الصدد من جميع الدول الإسلامية، والدول القوية المجاورة، وحركة دول عدم الانحياز، أن تقوم بأداء دورها الإيجابي التاريخي." [تهنئة بحلول عيد الأضحى 1433 هـ، وهذه المعاني السياسية مكررة في تهاني العيدين سنويا].

سنو کذابو اگر ملا عمر خلیفہ تھے تو کیا ڈاکٹر ایمن الظواھری نے مسلمانوں کے ساتھ مذاق کیا تھا یہ کہہ کر :

قال الدكتور أيمن:
"نحن نريد خلافة إسلامية تختار فيها الأمة حكامها بإرادتها وحريتها، وتعاهدهم على السمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتطيعهم ما أطاعوا الله فيها، نحن نرضى بمن تتوفر فيه المؤهلات الشرعية، وتختاره الأمة ليحكمها بكتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم، ونحن حينئذ أنصاره وأعوانه، إن القاعدة تريد للأمة خليفة تختاره برضاها وإجماعها أو اتفاق جمهورها، ولو تمكنت الأمة من أن تقيم حكم الإسلام في أي قطر من أقطارها قبل أن تقيم خلافتها، فإن من ترضاه الأمة المسلمة في هذا القطر إماما لها تتوفر فيه الشروط الشرعية، ويقودها بالكتاب والسنة، فنحن أول من يرضى به، لأننا لا نريد الحكم، ولكننا نريد حكم الإسلام.
ولذلك فنحن نقول بمنتهى الوضوح لأمتنا المسلمة عامة، ولأهلنا في الشام خاصة: إن القاعدة أبعد ما تكون عن أن تسلبكم حقكم في أن تختاروا من ترضونه حاكما مسلما يقودكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وإذا مكّن الله لحكم الإسلام في الشام قريبا بإذن الله، فإن من تختاره الأمة المسلمة فيه حاكما

يقودها بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو اختيارنا." [الإيمان يصرع الاستكبار].

دولة الاسلامیہ کے مخالفین کے بارے میں ڈاکٹر ایمن الظواھری کیا کہہ رہے ہیں سنو کان کھول کر :

الذين يخالفون الدولة الإسلامية ليسوا بمعصومين ولو كان لهم سابقة في العلم أو الجهاد، قال الدكتور أيمن:
"الشيخ حامدٌ العلي والشيخ أبو بصيرٍ الطرطوسي لهما منا كل الاحترام والتقدير، وقد رأينا منهما مواقف قويةً وثابتةً في تأييد الجهاد والمجاهدين، نسأل الله أن يجزيهما عنها خير الجزاء. أما مخالفتهما لدولة العراق الإسلامية، فلا عصمة لبشرٍ، وما ينشأ من خلافٍ نسعى في حله بالبحث العلمي والعملي، الذي نبتغي به جميعاً الوصول للحق ونصرة الإسلام." [اللقاء المفتوح ـ الحلقة الأولى].

اسی طرح ہم بھی کہتے ہیں یہ مقدسی، ابوقتادۃ فلسطینی،ابوالمنذرشنقیطی ، محمودحسین ان سب کا احترام کرتے ہوئے کہ یہ لوگ معصوم نہیں ہیں ہم ان کے خلیفۃ المسلمین ابوبکر بغدادی کے بارے میں غلط موقف کو مسترد کرتے ہیں۔

ایمن الظواھری کے اس قول کو بھی دیکھ لو :

والدولة الإسلامية شرعية عنده وباقية قُبيل إعلان امتدادها إلى الشام؛ قال الدكتور أيمن:

"إن الذين دافعوا عن الإسلام والجهاد وأهل السنة في العراق هم المجاهدون الشرفاء وعلى رأسهم دولة العراق الإسلامية المباركة التي لا زالت ـ بفضل الله ـ صامدةً لم تغير عقيدتها ولم تتراجع ولم تتزحزح عن ثوابت الإسلام رغم كل الحرب القذرة التي شُنّت ضدها.

إنّ للمجاهدين الشرفاء وعلى رأسهم دولة العراق الإسلامية دَينًا في عنق كل مسلم حر شريف في العراق، فلولاهم لكان مصير أهل السنة في العراق كمصير أهل السنة في إيران على يد إسماعيل الصفوي.

بل إنّ للمجاهدين الشرفاء وعلى رأسهم دولة العراق الإسلامية دينًا في عنق كل مسلم فهم الصخرة التي تحطم عليها المشروع الأمريكي في المنطقة الذي كان يهدف لتقسيم العراق ثم السعودية ثم الانتهاء بتقسيم مصر، والذي أنقذ المسلمين من هذا المخطط الأمريكي الشيطاني هم مجاهدو العراق الشرفاء وعلى رأسهم دولة العراق الإسلامية، فجزاهم الله عن العراق وعن المسلمين خير الجزاء.

لقد قدم المجاهدون الشرفاء وعلى رأسهم دولة العراق الإسلامية تضحياتٍ هائلة يصعب حصرها، قدموا الآلاف من الشهداء وأضعافهم من الجرحى والأسرى والمعاقين والأرامل والأيتام والمهجرين والمشردين والمطاردين حسبةً لوجه الله، قدموا كل هذا رغم حملة التشويه الضخمة التي شنها عليهم الإعلام الغربي الأمريكي ووسائل الإعلام العربية التي يعرف الجميع مصادر تمويلها، ورغم حملة التضليل التي شنها كثيرٌ من المعممين والملتحين وخاصةً في دويلات الخليج، ولكن المجاهدين الشرفاء وعلى رأسهم دولة العراق الإسلامية لم يأبهوا لكل ذلك بل استمروا يدافعون عن بيضة الإسلام وعن حرمات المسلمين؛ لأنهم لم يقدموا ذلك رغبةً في مغنمٍ ولا ثناء ولكنهم قدموا ذلك ابتغاء وجه ربهم. وها هم اليوم بفضل الله كالجبل الأشم لا تهزه العواصف ولا تزحزحه الزلازل مستمرون من

نصرٍ لنصر ومن فتحٍ لفتح." [توحيد الكلمة حول كلمة التوحيد].

وإنّ هدْم الدولة وتقويضها لا يكون إلا في مصلحة الطواغيت؛ قال الدكتور أيمن:
"ولذا فإني أسأل الذين يشككون في دولة العراق الإسلامية لمصلحة من هدم وتقويض دولةٍ إسلاميةٍ قامت بعد طول انتظارٍ في قلب العالم الإسلامي؟" [اللقاء المفتوح - الحلقة الثانية].

وفي الختام، قال الدكتور أيمن:
"وأنا أدعو الأخ الكريم لمراجعة كلمة الشيخ أسامة كاملةً ففيها ردٌ على العديد من الشبهات، التي تثار بوجه دولة العراق الإسلامية نصرها الله." [اللقاء المفتوح - الحلقة الثانية].

وقال:
"أدعو الأخ الكريم لمراجعة الكلمة الأخيرة للشيخ أسامة بن لادنٍ -حفظه الله- عن العراق، التي أثنى فيها على دولة العراق الإسلامية وعلى من بايعوها، ودعا المسلمين في العراق للتوحد معها." [اللقاء المفتوح - الحلقة الثانية].

تنظیم قاعدة الجهاد کے موجودہ امیر ایک سوال کے جواب میں دولة الاسلامیہ کے بارے میں فرماتے ہیں جسے ہم اس سے قبل ٹیکسٹ کی صورت میں پیش کرچکے ہیں :

الدولة خطوةٌ في سبيل إقامة الخلافة أرقى من الجماعات المجاهدة، فالجماعات:

يجب أن تبايع الدولة وليس العكس، وأمير المؤمنين أبو عمر البغدادي ـ حفظه الله ـ من قادة المسلمين والمجاهدين في هذا العصر، نسأل الله لنا وله الاستقامة والنصر والتوفيق.

اب اس ٹیکسٹ کو شیخ ایمن الظواہری کی خود زبانی ملاحظہ فرمائیں:

ویڈیو:
http://www.youtube.com/watch?v=IUAgoMlLHKY
الدولة الإسلامية في العراق والشام كيان مستقل
كلمة الشيخ أيمن الظواهري يوضح بأن الدولة الإسلامية في العراق والشام كيان مستقل بايعتها القاعدة في العراق ولم تبايع الدولة القاعدة.

شیخ ابوحمزة المہاجر کی بیعت پر مشتمل ایک اور ویڈیو ملاحظہ فرمائیں :

http://www.youtube.com/watch?v=2WG7l03tgcA
القاعدة بالعراق تبايع الدولة الاسلامية
ابو حمزة المهاجر وزير حرب القاعدة بالعراق يبايع الدولة الاسلامية على السمع والطاعة #العراق #الدولة_الاسلامية_بالعراق_والشام الشيخ ايمن الظواهري القاعدة قاعدة...

اميرالمومنين ابوعمر الہاشمی القرشی الحسینی البغدادی رحمہ اللہ کا دولۃ الاسلامیہ کے متعلق ویڈیو بیان ملاحظہ فرمائیں :
http://www.youtube.com/watch?v=j4nA3D0HQus

تنظیم قاعدة الجہاد کے امام انور العولقی رحمہ اللہ دولۃ الاسلامیہ کے متعلق کیا ارشاد فرماتے ہیں اسے بھی ملاحظہ فرمائیے :

یوٹیوب ویڈیو :
https://www.youtube.com/watch?v=wzAgp5jPb14

شیخ امام اسامہ بن لادن رحمہ اللہ کے حکم کے بموجب تنظیم قاعدة الجہاد کے بھیجے ہوئے جہادی رہنما اور دولۃ الاسلامیہ کے پہلے وزیر حرب شیخ ابوحمزۃ المہاجر رحمہ اللہ کا اعلان بیعت ملاحظہ فرمائیں جو کہ ابوعزام الامریکی المعروف احمد غدان کی تردید کے لئے کافی وشافی ہے ان شاء اللہ بیعت کی ویڈیو ملاحظہ فرمائیں:
https://www.youtube.com/watch?v=Q3sfsjZ1oBE

https://www.youtube.com/watch?v=2WG7l03tgcA

ابو حمزة المهاجر وزير حرب القاعدة بالعراق يبايع الدولة الاسلامية على السمع والطاعة #العراق #الدولة_الاسلامية_بالعراق_والشام الشيخ ايمن الظواهري القاعدة قاعدة..

شیخ الاسلام امام ابویحییٰ اللیبی رحمہ اللہ دولۃ الاسلامیہ کے قیام کی بابت فرماتے ہیں ۔ اسے ملا حظہ فرمائیں :
یوٹیوب کی ویڈیو :
http://www.youtube.com/watch?v=vON-dm-hT-M
الدّولة الإسلاميّة في العراق والشّام مؤسسة الاعتصام للإنتاج الإعلامي تقــدم :

سلسلة الحياة (3) إقـامة الدولة الإسـلامية من أقوال الشيخ أبو يحيى الليبي ۔ ر

اس ویڈیو کو ڈاؤن لوڈ کریں :

http://justpaste.it/silsila3

ویڈیو ملا حظہ فرمائیں : www.dailymotion.com/video/x18xg5i

الدولة الإسلامية : إقامة الدولة الإسلامية ۔ للشيخ أسامة بن لادن | سلسلة الحياة 2

ویڈیو ملا حظہ فرمائیں : www.dailymotion.com/video/x18xg5i

تنظيم القاعدة ينقلب على نفسه وينعى منهجه